

mehr Sprache.  
okay. zusammen leben

# تحدث معي واستمع إلي!

12 طريقة

لإرشاد الآباء والأمهات

حول طرق دعم أطفالنا

أثناء تعلم الكلام

كُتِبَ للوالدين

Arabisch – Deutsch

سنوات

## السادة الأولياء الأعزاء

نهنكم بمناسبة قدوم مولودكم الجديد. لقد انتهى وقت الانتظار الطويل. وأخيراً تحملون الآن طفلكم بين ذراعيكم. لقد تلقيتم من الأقارب والمعارف والأصدقاء التهاني العديدة والتي ربما جعلتكم تفكرون من حين إلى آخر في مشوار حياة طفلكم والطريقة المثلى التي يمكنكم مساندة بها.

وأنتم بالطبع كأي والدين تتمنون الأفضل لطفلكم. ولكن في بعض الأحيان تواجهكم في التربية بعض التحديات التي تسبب لكم ضغوطاً حينما يتوجب اتخاذ قرارات لصالح الطفل. وهذه التحديات تواجه غالباً الكثير من الآباء والأمهات كما من المؤكد أنكم إستمعتم من الكثير من الأولياء.

نود مساعدتكم عن طريق هذا الكتيب "تحدث معي واستمع إلي!" في أمر مهم وهو كيفية دعم ومساندة طفلكم أثناء تعلمه الكلام في السنوات الأولى من عمره.

إن السنوات الأولى تمثل فترة هامة في تطور اللغة لدى الإنسان وأنتم كوالدين تستطيعون تقديم أفضل عون لأطفالكم أثناء تكلمهم واكتسابهم اللغة. إن التحدث بعدة لغات وإتقانها يمثل أساساً هاماً للعيش مستقبلاً في مجتمعنا ومن أجل ضمان مستقبل مهني ناجح.

إن لم تنشأوا على الاستماع إلى اللغة الألمانية ولكن تعلمتموها على كبر، فقد تتساءلون عن كيفية دعم طفلكم في تعلم اللغة. لذلك نقدم لكم في هذا الكتيب الذي يحتوي على الكثير من المعلومات الهامة والنصائح العملية عن كيفية دعم الأطفال الذين ينشؤون مع لغتين أو أكثر بفعالية.

مساعدة الأطفال أثناء اكتسابهم لغة حية ليست مسألة سحرية معقدة فسوف تكتشفون ذلك لدى قراءة هذا الكتيب. لكن هذا الأمر يحتاج إلى عنايتكم وفعاليتكم. داوموا على قراءة هذا الكتيب مراراً وتكراراً واجعلوه رفيقكم على هذا الطريق. وسوف تكتشفون العديد من الأشياء التي تفيدكم في دعم وتعزيز اكتساب اللغة في السنوات الأولى من حياة طفلكم.

**فريق "أكثر من لغة" يتمنى لكم دائماً قضاء أسعد الأوقات مع طفلكم!**

هذا الكتاب يصدر في إطار البرنامج "لغات متعددة. تعليم اللغة المبكر وتعدد اللغات - صعوبات التربية المبكرة للعائلات والمؤسسات". "لغات متعددة" يريد أن يساعد الأطفال من أصول مغتربة في "فورألبارغ" في إيجاد بيئة داعمة لتطورهم اللغوي. علاوة على ذلك يريد البلد تحسيس الأهمية المتزايدة لتعدد اللغات والأسئلة الإجتماعية المتعلقة بها.

التصميم والإنتاج:

جمعية: okay.zusammenLeben /  
Projektstelle für Zuwanderung und  
Integration  
[www.okay-line.at](http://www.okay-line.at)

okay. zusammen Leben

تحت طلب من برلمان فورألبارغ وإدارة ولاية فورألبارغ

 Vorarlberg  
unser Land

هل كنتم تعلمون أنه ...  
يمكن تنمية لغة طفلكم أثناء فترة الحمل؟

نصائح للحياة اليومية:  
ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

1

# أهلا بكم... أنتم لا تروني ولكني أسمعكم!

إحكوا لطفلكم خلال فترة الحمل عن حياتكم والأمور التي تحرك  
مشاعركم.

وهناك بعض الاعتبارات التي ستساعدكم في اتخاذ قرار  
ما يخص اللغة (أو اللغات) التي سوف تتحدثون بها مع  
الطفل فيما بعد:

تحدثوا مع طفلكم باللغة التي تعودتم عليها والتي تشعرون بالراحة عند  
استخدامها لأنها ستكون اللغة الأقوى ذات أكبر عدد من المفردات، مما  
يضع حجر أساس قوي لباقي اللغات التي سوف يتعلمها طفلكم أثناء حياته.

إن كنتم تجيدون أكثر من لغة، فذلك يعتبر أساسا قويا  
لطفلكم. فعندما يتحدث كل من الأب والأم بلغته الأقوى مع  
الطفل سيصبح له قوتين في لغتين مختلفتين.

أيا كانت اللغة التي تختارونها للتحدث بها في الأسرة، فلا بد من  
أن يتعلم طفلكم اللغة الألمانية تعليما جيدا أيضا لأنه سوف يحتاج  
إليها ليشعر بالارتياح في المجتمع الذي يعيش فيه ومن أجل  
كسب الاصدقاء، بالإضافة إلى زيادة قدرته في الحصول على  
مستوى تعليمي عال . يستطيع طفلكم تعلم اللغة الألمانية بإتقان  
حتى إذا كنتم تتحدثون لغة أخرى في البيت.

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- يبدأ الجنين بعد الشهر الرابع في إدراك الأصوات من حوله وخاصة صوت الأم.
- الإيقاع اللغوي للغة الأم يترسخ لدى الطفل قبل الولادة بالإضافة إلى النغمات الموسيقية والأصوات التي تؤثر عليه وهو في رحم الأم.
- الوالدان يمثلان في السنوات الأولى من حياة طفلهم قدوة لغوية أساسية. وبالتالي فمن المهم التفكير أثناء فترة الحمل في موضوع تحديد لغة أو لغات التخاطب التي يرغب الوالدان استخدامها مع أطفالهما فيما بعد.

نصائح للحياة اليومية:  
ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

هل كنتم تعلمون أن ...  
طفلكم يتعلم بأفضل ما يمكن إذا تحدثتم معه باللغة  
التي يشعرون بالراحة عند استخدامها؟

2

## أقبل لغة أمي – أقبل لغة أبي!

تحدثوا مع الطفل باللغة أو اللهجة التي تجيدونها بطريقة أفضل.

تحدثوا مع طفلكم باستمرار وأعطوه الفرصة والوقت  
الكافي ليتحدث إليكم.

إن قصص بلادكم والأغاني الوطنية والألعاب هامة جداً لأطفالكم لأن  
الأطفال بحاجة لمعرفة الجذور التي ينتمون إليها لأن الأطفال يحتاجون إلى  
هذه الجذور.

افتحوا لأطفالكم المجال بطرق إيجابية تجاه اللغات الأخرى  
وأعطوهم أمثلة جيدة! إذا كان موقفكم إيجابي تجاه اللغات  
الأخرى وتجاه تعلمها بالإضافة إلى الحفاظ على اللغة الأم واللغة  
الألمانية سينعكس ذلك على طفلكم بصورة إيجابية.

### ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- تلعب علاقة الثقة والتقارب مع الطفل دوراً أساسياً في التنمية العامة للطفل وفي تطوير اللغة لديه.
- يشعر الطفل على الفور إذا كان والديه يتحدثون بلغة يشعرون فيها بالراحة والثقة.
- كلما كان الأهل يجيدون اللغة التي يتحدثون بها مع الطفل، كلما كان ذلك أفضل له أيضاً لتطوير لغته. لأن ذلك يمكنه من تنمية وتطوير هذه اللغة باستمرار.
- إجادة اللغة الأم هي الأساس الأفضل لتعلم لغات أخرى، فكل لغة تحتوي على معلومات عن العالم الذي نرغب نقلها بلغتنا للأطفال.

هل كنتم تعلمون أن ...

الثقة بالنفس هي الأساس الأفضل لتطوير اللغة عند طفلكم؟

نصائح للحياة اليومية:  
ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

3

## أنا محبوب كما أنا عليه!

إن الحياة اليومية تتيح لكم فرص التواصل مع طفلكم ومشاركته في الحوارات المختلفة فلا بد من بدء التواصل منذ اليوم الأول لولادته.

إحكوا لطفلكم عما تقومون به واستجيبوا للأصوات التي يرددونها ليشرح بسعادته بها.

لا تعدوه بشيء لأجل غير معلوم لأن ذلك يزعزع ثقته بالنفس. ووافوا بوعودكم له.

استمعوا إلى طفلكم وتحدثوا إليه وامدحوه! دعوه يحكي لكم حكاياته وما شاهدته وعاشه ولا تقاطعوه أثناء الكلام.

### ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- يحتاج الطفل في نموه وكذلك في تعلمه الكلام إلى اهتمام وعناية الوالدين. ولا بد أن يشعر الطفل بالحب والقبول لينمي ثقته بنفسه. هذه الطاقة هي مفتاح تطوره.
- كما يحتاج الطفل أيضا للأمان. لذا ينبغي أن يفهم متى لا يسمح الوقت لوالديه ومتى يتعذر عليهما التحدث معه أو الإنصات إليه والتوضيح له متى سيحصل على اهتمامهم مرة أخرى. فالطفل يحتاج إلى معرفة متى يجب عليه فعل شيء ما وما هو غير ممكن القيام به.

هل كنتم تعلمون أن ...

تعلم عدة لغات في نفس الوقت لا يكلف الطفل فوق طاقته؟

نصائح للحياة اليومية:  
ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

هل تقومون بتعليم طفلكم اللغة الأم على سبيل المثال اللغة العربية أو التركية أو البوسنية أو الكرواتية أو الصربية أو الكردية أو الروسية أو الإسبانية ... إلخ بالإضافة إلى لغة المنطقة التي تعيشون فيها أي اللغة الألمانية؟

إذا تحدثوا كثيراً مع طفلكم باللغة الأم وفي نفس الوقت حافظوا على العلاقات والصداقات مع الأسر المجاورة التي تتحدث باللغة الألمانية. ساعدوا أولادكم في إيجاد أصدقاء وصديقات يتكلمون اللغة الألمانية شاركوهم في أنشطة مجموعات اللعب أو رياض الأطفال، فإن ذلك سيني اللغة لديهم. فالإتصال المبكر بأطفال آخرين يتحدثون اللغة الألمانية يساعد على تعلم اللغة الثانية بطريقة أسرع وأسهل.

أنتم كوالدين، هل تتحدثون لغتين بشكل جيد؟ بذلك تكون لدى الطفل فرصة تعلم لغتين: "لغة ماما" و"لغة بابا" ولكن لا بد من أن تكون هناك قواعد ثابتة وواضحة لاستخدام اللغتين خاصة بالنسبة للأطفال الصغار. فالأم تتحدث "بلغة ماما" والأب يتحدث "بلغة بابا". بذلك يستطيع الطفل الربط ما بين الأشخاص واللغة بسهولة مما يساعده على تنظيم اللغات في ذهنه.

(يمكن أيضاً استخدام اللغات حسب المواقف المختلفة: ففي الحياة اليومية تستخدم لغة معينة أما وقت العشاء أو أثناء أداء الواجبات المدرسية أو لدى قراءة "قصة قبل النوم" تستخدم اللغة الأخرى. تسمى هذه الطريقة "إيجاد جزر لغات")

إذا ما كان طفلكم ينمو وهو يتحدث لغة أو لغتين أو ثلاثة.. الأمر الهام هو: تحدث كثيراً مع طفلك، وكن معه مستمعاً جيداً وصبوراً وامدحه!

4

## رأسي يستوعب لغة أو لغتين أو حتى عدة لغات!

### ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- يستطيع الأطفال أن ينشأوا دون مشاكل بلغتين أو أكثر – فهناك الملايين من الأطفال الذين يعيشون في بلدان يتحدث فيها السكان عدة لغات في حياتهم اليومية، فنمو الطفل لا يتأثر سلبياً بذلك. إن تطور الأطفال الذين يتحدثون أكثر من لغة يشبه الأطفال الذين يتحدثون لغة واحدة فقط – بمعنى يختلف من طفل لآخر: فالبعض يبدأ بالكلام في سن مبكرة والآخر يتأخر في الكلام، البعض يتحدثون كثيراً والآخرين يتحدثون قليلاً.
- إن تطور اللغة عند الطفل هو تطور ديناميكي بمعنى أنه دائم التقدم، ويتعلم أشياء جديدة، ويقوم بدمجها مع ما تعلمه من قبل. فاختلاط اللغات مع بعضها أثناء الكلام يعتبر جزءاً من هذا التطور.
- يتعين عليكم استشارة طبيب أو أخصائي أو خبير في هذا المجال إذا لاحظتم عدم تطور اللغة لدى طفلكم لفترة طويلة أو إذا توقفت عن الكلام.
- إذا نشأ الأطفال بأكثر من لغة واحدة فإنهم يحتاجون إلى دعم خاص في جميع اللغات. يستطيع الوالدان المساهمة في ذلك بطرق عديدة مختلفة من أجل تعزيز اللغة لدى الأبناء.

هل كنتم تعلمون أن ...

فقط الأطفال الذين يسمعون بشكل جيد يتكلمون بطريقة جيدة؟ وأن التحدث مع الطفل بصوت عال يثير انتباهه بشكل أسرع؟

5

تحدث معي

واستمع إلي!

نصائح للحياة اليومية:  
ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

يجب ملاحظة ومراقبة طفلكم بدقة خاصة بعد سن الستة أشهر: فهل تظهر عليه ردود فعل عند سماع الأصوات؟ هل يدير رأسه عندما تنادونه؟

إن الأشياء التي تصدر منها الموسيقى والخشخشة هي من الأدوات المناسبة للأطفال، فهي من الأدوات التي تثير انتباه الأطفال.

تحدثوا كثيراً مع طفلكم وسوف تلاحظون إذا ما كانت قدرته على السمع جيدة أم لا.

قلّدوا أصوات طفلكم أمامه وتحدثوا حتى مع الطفل الرضيع حول ما تقومون به. قوموا بالغناء وإلقاء الأشعار أمامه فهذه الأشياء يحبها الأطفال في كل الأعمار.

في حالة حدوث التهاب بأذن الرضيع أو الطفل الصغير من الضروري الذهاب إلى أخصائي الرعاية الصحية في بلديتكم أو لدى طبيبك أو طبيبتكم لفحصه.

ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- إن السمع الجيد هو شرط ضروري للتحدث الجيد. فالطفل الذي يتمتع بصحة جيدة ينبغي أن يبدأ بالتحدث بصوت عال غير مفهوم عند سن الستة أشهر كما يقوم بتقليد الأصوات والتحدث مع نفسه وإلا يجب فحص حاسة السمع لديه مرة أخرى.
- يصدر الأطفال الصم أيضاً في الشهور الأولى من حياتهم بعض الأصوات القليلة ولكنهم يصمتون مع مرور الوقت.
- إن التحدث بصوت رفيع يزيد في جذب انتباه الطفل فتظهر ابتسامته في سن مبكرة.

هل كنتم تعلمون أن ...  
تعلم اللغة يتم عن طريق عدة حواس؟ ليست فقط  
حاسة السمع مهمة بل اللمس والنظر وكذلك  
التجارب العملية ولمس الأشياء بالأيدي إلخ ...

6

## سأقوم بذلك بنفسى!

أحضنوا طفلكم وإحمله بين ذراعيكم ودعوه يشعر باللمسات  
على أنها شيء جميل وممتع.

إسمحوا لأطفالكم بلمس الأشياء وأخذها ثم تركها مرة  
أخرى واعطوهم أشياء ملائمة يستطيعون العض عليها!  
دعوا طفلكم يكتشف الأشياء بنفسه!

### ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- إن الاستماع والرؤية ولمس الأشياء والحركة ثم الاستيعاب والاحساس بقوة الجاذبية الأرضية يساعدون الطفل على اكتشاف العالم من حوله وفهمه، مما يطور قدراته العاطفية والذهنية والاجتماعية بالإضافة إلى المهارات اللغوية.
- يفهم الطفل معنى كلمات "ناعم" و"خشن" عندما يسمح له بلمس هذه الأشياء بنفسه ويفهم كلمات "حلو" و"مر" عندما يسمح له بتذوق الأطعمة. يستطيع أن يفهم ويعرف بعد أو قرب الزوايا والأركان عندما يحبو فتتكون في ذهنه المفاهيم التي تعبر عنها هذه الكلمات.

عندما يكبر طفلكم اسمحوا له بالقيام بالأنشطة المختلفة: داخل  
المنزل وخارجه وفي الملاعب أو في الحدائق مثل الجري واللعب  
بالرمل والماء. دعوه ينادي ويغني ويساعدكم في أعمال المنزل  
بالمطبخ أو إعداد السفرة للأكل أو بأعمال الحدائق مثل حفر التربة  
أو القيام بزرع النباتات. بذلك سيتعلم الاعتماد على النفس في سن  
مبكرة مما سيساعده فيما بعد في الحياة المدرسية اليومية و مما  
يجعل حياته اليومية أسهل.



نصائح للحياة اليومية:  
ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

إسمحوا لأطفالكم بتسلق الجدران المنخفضة والمشي فوقها بتوازن وتناول الأطعمة بأصابعهم والشرب "بالشاليمون" ونفخ كرات القطن الصغيرة... اذهبوا معهم إلى الملاعب كثيراً واقضوا معهم أوقات كثيرة في الطبيعة. قوموا بالأشغال اليدوية معهم واسمحوا لهم باستخدام المقص، فلن يحدث لهم شيئاً أثناء وجودكم ولكنهم سيتعلمون الحركات الدقيقة ليطوروا خيالهم.

لا يجب أن يشرب طفلكم أي مشروب محلى بالسكر  
الإصطناعي. لا تعودوه على ذلك.

إهتموا بالوضع الصحيح للأسنان فلا تعطوهم اللهاية بعد سن الثالثة.

إن الغذاء الصحي المفيد والمأكولات مهمة جداً  
لصحة الأسنان!

هل كنتم تعلمون أن ...

هناك علاقة ما بين الحركة واللعب واتباع نظام غذائي صحي و صحة الأسنان وتطور المهارات اللغوية لدى الأطفال؟

7

## أستطيع القيام بأشياء أكثر مما تعتقدون!

### ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- يحتاج الأطفال إلى اكتساب الخبرات عن طريق اللعب والحركة، فمن أجل تنمية اللغة يجب إتاحة الفرصة له بكثير من الحركة مثل القفز والنط والمشي والجري والرقص، فالحركة واللغة مرتبطتان ببعض.
- فعندما يستخدم الطفل القدرات الحركية الدقيقة للأيدي والأصابع أثناء اللعب بمهارة تصبح حركات الفم واللسان أكثر دقة أيضاً.
- إن وضع الأسنان الصحيح هام جداً لتعلم الكلام، والنطق الواضح جزء من المعرفة اللغوية الجيدة.

هل كنتم تعلمون أن ...

الحديث واللعب اليومي معا يطور اللغة بشكل هائل؟

# 8

## هل ستلعب معي؟

نصائح للحياة اليومية:  
ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

كونوا على مستوى نظر الطفل أثناء التحدث إليه واللعب معه  
واقضوا على الأقل خمسة عشر دقيقة يوميا للتحدث معه مباشرة!

تحدثوا معه حتى أثناء الأنشطة اليومية مثلا: أثناء خلع  
الأحذية والسترة وعندما تقدمون له الشاي وعندما يحين  
وقت الذهاب إلى الفراش ... فإصدار التعليمات والأوامر في  
الحياة اليومية وحدها لا تكفي لتعلم اللغة!

قوموا بالتنوع والإثراء في استخدام الكلمات التي تعبر عن نفس  
المعنى لتزداد مفردات اللغة لدى الطفل مثل: جميل، حسن، لطيف...

إن الأناشيد والأغاني تبهج الأطفال في جميع الأعمار وهي نبع  
هائل لتنمية وزيادة مفردات اللغة. إذا كنتم لا تتذكرون أغاني  
وأشعار الطفولة استعينوا بوالديكم أو أفراد الأسرة الكبار  
أو استعينوا بكتب الأطفال المتخصصة أو ابتدعوا الأناشيد  
والقصص بأنفسكم.

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- كلما قضيتم مع طفلكم أوقاتاً كثيرة تتحدثون فيها إليه وتلعبون معه نمت في ذهنه الأسس والروابط عن علاقات الأشياء ببعضها البعض. هذه الهياكل والاتصالات المتشابهة تلعب دوراً حاسماً في تنمية لغة الطفل وقدرته على التعلم في المدرسة فيما بعد.
- فتكرار التحدث بلغة أو أكثر يساعد الطفل على اكتشاف قواعد تلك اللغة فيتعلم الكلمات ويكتشف القواعد النحوية للغة ويتعلم كيفية التواصل مع الآخرين بالطريقة الملائمة. يحتاج الطفل إلى "الغذاء اللغوي" باستمرار فبالتالي لابد من أن يسمع اللغة وأن يستخدمها ويتحدث بها كثيراً.

نصائح للحياة اليومية:  
ما الذى يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

هل كنتم تعلمون أنه ...  
لا ينبغي تصحيح كلام الطفل باستمرار بل اطلبوا منه  
تكرار الجمل بطريقة صحيحة؟

# 9 دعني أتكلم!

إذا قام طفلكم بنطق كلمة أو جملة بشكل خاطئ كرّروا الكلمة أو  
الجملة بعد ذلك مباشرة بالطريقة الصحيحة وبدون إجباره على  
التكرار الصحيح.

التمزوا بالهدوء في حالة عدم استخدامه للكلمة الجديدة على الفور.

تحلّوا بالصبر واستمروا في التحدث بلغتكم مع الطفل حتى إن لم يستجب  
لكم وقام بالرد عليكم باللغة الأخرى فالأطفال الذين يتحدثون لغتين يمرون  
أحيانا بمراحل لا يرغبون فيها استخدام إحدى اللغتين لفترات طويلة.

إذا كان طفلكم يمر بمثل هذه المرحلة لا تمارسوا الضغط  
عليه بل وفّروا له الفرص والظروف التي تساعد على  
استخدام اللغتين بحيوية، فهذا هو التصرف الصحيح!

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- إن التصحيح المستمر للكلام يحد من استمتاع الطفل بالكلام بالطريقة الأكثر فعالية هي "التكرار الصحيح".
- لا يظهر الأطفال دائما كل ما يعرفونه. ففي كثير من الأحيان يفهمون الأشياء ولكنهم يتحدثون قليلاً. فالأطفال كالبذور تحتاج إلى الوقت لتخرج نباتا من الأرض.
- قد تكون لغة أقوى من الأخرى لدى الأطفال الذين يتحدثون لغتين مما قد يتغير باستمرار في فترات مختلفة من حياتهم. وقد يرجع ذلك إلى أهمية المرحلة التي يمرون بها والتي هي مرتبطة بالتجارب التي يعيشونها. فعلى سبيل المثال قد تقل أهمية اللغة الأم عند الأطفال الذين يتحدثون لغتين جزئياً عند ذهاب الأطفال إلى رياض الأطفال الناطقة بالألمانية واختلاطهم بالأطفال الذين يتحدثون الألمانية وعندما يكونون صداقات أعمق معهم.

هل كنتم تعلمون أن ...

قراءة القصص ومناقشتها مع الطفل طريقة فعالة جداً لتنمية اللغة بالإضافة إلى أنها تؤهله لدخول المدرسة؟

10

# هل ستروون لي باقي القصة اليوم؟

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- أثبتت الأبحاث العلمية أن قراءة القصص للطفل بصوت عال تؤثر إيجابياً على تنمية اللغة لديه.
- فالقراءة وسرد القصص يزيد من عدد مفردات اللغة لديه مما يشكل أساساً جيداً للقراءة والكتابة فيما بعد حيث أن اللغة المكتوبة تختلف عن اللغة المتحدّث بها، فبقراءة القصص يتعلم الطفل اللغة المكتوبة أيضاً.
- الأطفال الذين يستمعون إلى القصص ثم يروونها مرة أخرى بأنفسهم يتعلمون كثيراً أثناء ذلك مما يفيدهم فيما بعد في المدرسة: فهم يتسمون بالقدرة على الاستماع ويستطيعون التركيز وتذكر الأحداث ويتعلمون الكلمات الجديدة وأساليب مختلفة لكتابة الجمل.

نصائح للحياة اليومية:  
ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

اقرأوا لطفلكم من الكتب المصورة أو كتب الحكايات يومياً باللغة أو باللغات التي تتحدثون بها إليه. فتوجد الآن في الكثير من المكتبات بفورألبارغ القصص بمختلف اللغات التي يمكنكم اقتراضها، اسألوا في المنطقة التي تسكنون فيها إذا ما كانت هناك كتب باللغة الأم التي تتحدثونها.

إن الأطفال يحبون الطقوس بطبيعتهم! وبالتأكيد طفلكم أيضاً، فقصّة قبل النوم يمكن أن تصبح من الطقوس اليومية التي تقومون بها.

يستمتع الأطفال عند سماع القصة نفسها مراراً وتكراراً حتى يفهموا كل شيء فيها ويستطيعوا روايتها بأنفسهم. شجعوهم وساندوهم ليتمكنوا من إعادة رواية الحكاية عن طريق طرح أسئلة مشجعة ومثيرة له حول القصة.

حتى إن لم تكن اللغة الألمانية لديكم قوية بالصورة المرجوة يمكنكم قراءة الكتب المصورة باللغة الألمانية لطفلكم أيضاً، كما يمكن مشاركة الأجداد والأشخاص المقربين إليكم في الاستماع إلى أطفالكم وهم يروون القصص مرة أخرى أو بالقراءة لهم.

هل كنتم تعلمون أن ...

الأطفال يتعلمون بشكل أفضل أثناء اللعب أو الاشتراك مع آخرين في الأنشطة من مشاهدتهم للتلفاز أو استخدام الكمبيوتر؟

# 11

## مشاهدة التلفاز؟ لا شكراً! إنني أستمتع أكثر عندما أعب مع أمي وأبي...!

### ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- لا يكفي سماع أصوات الكلمات فقط لتعلم أية لغة بل لابد من فهم ما يقال واستيعاب معناه: فهم المرئي.
- يتعلم الطفل الكلام عن طريق الاتصال المباشر مع الآخرين: الأم والأب والأشقاء وأفراد الأسرة بأكملها ثم فيما بعد عن طريق الاتصال بالأصدقاء.
- فيوصى بمشاهدة أفلام الأطفال الملائمة مع الوالدين، أما مشاهدة التلفاز لساعات طويلة واللعب على الكمبيوتر يضر الأطفال ولا يزيدهم علماً.

نصائح للحياة اليومية:  
ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

أشركوا طفلكم في أحداث الحياة اليومية.

أتيحوا له الفرص ليفهم معاني الكلمات الجديدة عن طريق استخدام يديه. دعوه يساعدكم في الطهي والخبز واطركوه يلعب بالماء والرمل والحجارة أو المعجون الصلصال فهذا أفضل بكثير لتنمية الطفل من مشاهدة التلفاز.

إذا قام طفلكم بمشاهدة التلفاز يجب عليكم اختيار الأفلام المناسبة له ثم يجب التحدث معه حولها بعد ذلك ليفهمها ويتعلم الكلمات الجديدة.

ستجدون كثيراً من الألعاب المختلفة في المكتبات والتي يمكنكم استعارتها لتقدموا لطفلكم التنوع في الألعاب وأفكاراً جديدة وذلك بتكلفة ضئيلة.

هل كنتم تعلمون أن ...

الأطفال يتعلمون اللغة الألمانية بشكل أفضل إذا كان لديهم صديقة أو صديق يتحدث بالألمانية أو إذا كانوا يذهبون إلى مجموعات اللعب أو الحضانة؟

نصائح للحياة اليومية:  
ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

# 12

## أود قضاء بعض الوقت مع الأطفال الآخرين أيضاً!

شجعوا طفلكم إذا أراد زيارة الصديقات والأصدقاء، أو دعوتهم إلى منزلكم. فالأطفال يتعلمون اللغة التي يحتاجونها في الحياة اليومية عادة في وقت قصير.

سجلوا طفلكم من سن السنتين والنصف إلى الثلاثة في مجموعة اللعب مع أطفال آخرين أو في الحضانة، ففي ذلك السن يكون الطفل قد وصل إلى مرحلة كافية من النضج ويكون سعيداً بالاختلاط والقيام بالألعاب والأنشطة مع الأطفال الآخرين.

كما يمكن إحقاقه بدار رعاية أطفال في سن مبكرة إذا كانت ظروف عملكم تحتم ذلك أو إذا قرّرت ذلك حسب رغباتكم ونظرتكم التربوية.

### ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- إن إجادة اللغة الألمانية مهم جداً لطفلكم: في حياته في النمسا عامة ومن أجل شعوره بالارتياح في المدرسة وأيضاً من أجل فرص جيدة في حياته المهنية فيما بعد.
- لتعلم اللغة الألمانية جيداً يحتاج طفلكم لفرص متنوعة يسمع فيها اللغة ويستطيع تحدثها بالإضافة إلى الدافع للقيام بذلك. فالتعامل مع الصديقات والأصدقاء الذين يجيدون اللغة الألمانية يعتبر دافعا ملانما لذلك.
- مشاركة طفلكم بشكل دوري في مجموعات اللعب أو ذهابه إلى الحضانة بانتظام بدءاً من سن الثالثة يتيح للطفل وقتاً كافياً لترسيخ اللغة الألمانية وإعداده لدخول المدرسة. حتى إن لم تكن اللغة التي تتحدثونها بالأسرة هي اللغة الألمانية ستكون لدى طفلكم الفرصة لتعلمها بشكل جيد إذا إغتنمت هذه الفرص.

إن لم تكن اللغة الألمانية هي اللغة التي تتحدثونها في المنزل يمكنكم تهيئته بطريقة تتسم باللعب والتمرين على استخدام هذه اللغة لأنه سيحتاجها في مجموعة اللعب أو الحضانة فيما بعد. تحدثوا معه في هذا الصدد بأسلوب مثير لفضوله عن هذه اللغة وعلّموه بعض الكلمات والعبارات البسيطة التي قد يحتاج إليها في هذا المحيط الجديد.

أخبروه أن يتحدث بعدة لغات أمر رائع.

## ما نود توصيتكم به... اللغة التي لا نثرها تضيع هباءاً

## المؤسسات والخدمات المتاحة للاستشارات ودعم الوالدين

### connexia-مركز الاستشارة للوالدين

يمكنكم طرح تساؤلاتكم حول الأمور المتعلقة بالصحة والتغذية بالإضافة إلى تطور نمو الطفل الرضيع أو الطفل صغير العمر إلى سن أربع سنوات . سوف تجدون هنا أيضاً إستشارات حول تساؤلاتكم في التطور اللغوي للطفل. توجد هذه المراكز الإستشارية في أكثر من 100 موقع متوزعة على كامل المقاطعة. لمعرفة في أي وقت في محل إقامتكم تقصدون فيه مركز الإستشارة تستطيعون السؤال في البلدية أو في المقر الرئيسي لمركز إستشارة الوالدين في بريقتس. ليس من الضروري التسجيل للإستشارة خلال أوقات فتح المراكز.

connexia-مركز الاستشارة للوالدين  
الهاتف: 05574-48787-0 (من الساعة 9 إلى الساعة 12)  
www.connexia.at

### Family Point: Info-Service نقطة العائلة: برنامج الخدمات العائلية للولاية بفورألبارغ

عندما تحتاجون إلى حضانة لطفلكم فستساعدكم نقطة العائلة: Family Point في ذلك. هناك تحصلون على المعلومات اللازمة حول الحضانات المتاحة ودور رعاية الأطفال ورياض الأطفال في فورألبارغ. كما يقوم مركز الإرشادات Family Point بإرشادكم حول كل المساعدات المادية العائلية مثل: مساعدات الأمومة أو إعانة العائلة.

Family Point der Vorarlberger Landesregierung  
الهاتف: 05574-511-24100  
www.vorarlberg.at/familypoint

### نشاطات للأولياء في فورألبارغ

يوجد في فورألبارغ نشاطات ثرية من محاضرات وندوات تربوية و حوارات للوالدين في مجالات التربية ومتابعة الأطفال.

سيتم تعزيز هذه المجالات مستقبلياً ببرامج تطوير اللغة ونمو الأطفال في لغات متعددة. يعلمكم برنامج النشاطات على صفحة الأنترنت التالية عن كل البرامج المتوفرة:

www.pfififikus.at -> „Zielgruppen“ -> „Eltern“

### مكتب البلدية

تجدون معلومات حول برامج رعاية الأطفال ودور الألعاب ورياض الأطفال في محل إقامتكم عند مكتب البلدية أو دار البلدية.

• من أجل الحفاظ على أي لغة وعدم نسيانها لابد من تنميتها واستخدامها وممارستها باستمرار.

• فعندما يذهب الطفل إلى الحضانة أو المدرسة فيما بعد ستكون اللغة الألمانية لغة هامة بالنسبة له، لذلك سيحتاج إلى الدعم والتنمية المستمرة من قبلكم، ولكن لا تنسوا في نفس الوقت أن تحافظوا على اللغة الأم أو لغة العائلة التي تتحدثون بها مع طفلكم.

• أرسلوا أطفالكم لتعلم اللغة الأم في دورات تعليم اللغة الأم وثقافة بلدكم الأصلي، فهي فرصة هائلة لتنمية لغتهم الأساسية. تتبعوا هذه الدورات وسجلوا طفلكم فيها.

• قوموا بقراءة الصحف والكتب للاطلاع على المواضيع الجديدة وتحدثوا مع طفلكم عنها! فبهذه الطريقة تنمون لغتكم ولغة طفلكم معاً.

• شجّعوا أطفالكم باستمرار على القراءة باللغة الأم و باللغة الألمانية وباللغات الأخرى.

• إن الإقتصاد يهتم بازدياد باللغات الأم لدى مهاجرات ومهاجري فورألبارغ: العربية و التركية و البوسنية و الكرواتية و الصربية و الإسبانية و الإيطالية و الروسية والعديد من اللغات الأخرى. إن تعلم لغة إضافية بجانب اللغة الألمانية والإنجليزية يساعد طفلكم على زيادة فرصه في الحياة المهنية في المستقبل.

• اللغة كنز، كل لغة على حد سواء. إذ تزداد قيمة هذا الكنز كلما أحسنا تنميته والحفاظ عليه. فإجادة اللغة تلعب دوراً حاسماً في مكانة الإنسان في المجتمع وفي حياته المهنية.

## المكتبات ومكتبات استعارة الألعاب

توجد المكتبات ومكتبات استعارة الألعاب في أماكن كثيرة في فورألبارغ، فاستفسروا إذا ما كانت كتب وألعاب الأطفال متاحة بلغة الأم أو لغة العائلة أيضاً، فتلك العروض أصبحت في تزايد مستمر بالمكتبات.

هناك العديد من المكتبات في فورألبارغ التي لديها في مجموعتها كتب بلغات متعددة. العناوين ومواعيد عمل المكتبات ودور استعارة الألعاب في فورألبارغ تجدونها في صفحة الأنترنت الرسمية لرابطة المكتبات بفورألبارغ: [www.bvv.bvoe.at](http://www.bvv.bvoe.at)

## بيانات الناشر

**الناشر:** حسناً - نعيش سوياً / مكتب مشروع الهجرة والاندماج الاجتماعي,  
(okay.zusammen leben - Verein Aktion Mitarbeit)

**أساس المحتويات:** إليزابيث ألقاير- هاكل و جيرليند سامر و إليزابيت هينتنر  
(Elisabeth Allgäuer-Hackl, Gerlinde Sammer, Elizabeth Hintner)

**النص:** إليزابيث ألقاير- هاكل و ليدفينا بوسو (Elisabeth Allgäuer-Hackl, Lidwina Boso)

**هيئة التحرير:** إيفا قرابهير (Eva Grabherr)

**الترجمة إلى العربية:** حسان فواز (Hassan Fawaz)

(سمح لنا باستخدام الترجمة من قبل كاتون لوتسيرن بكل لطف)

**ترجمة النصوص الخاصة بفورألبارغ وفصل الكتاب:** ,, المؤسسات وإرشادات ودعم الأولياء في فورألبارغ" والمتابعة المتخصصة في المنتج باللغة العربية: بثينة فاباخ (Bouthaina Fabach)

**رسوم جرافيك:** مرسوم شتيشر بقوتزيس (atelier stecher)

**طباعة:** (VVA, Vorarlberger Verlagsanstalt, Dornbirn)

© okay.zusammen leben - حسناً - نعيش سوياً / مكتب مشروع

الهجرة والاندماج الاجتماعي، فورألبارغ (Verein Aktion Mitarbeit)

دورنبيرن 2018

هذا الكتاب يصدر في إطار البرنامج "لغات متعددة. تعليم اللغة المبكر وتعدد اللغات - صعوبات التربية المبكرة للعائلات والمؤسسات".

لكل المعلومات حول البرنامج والمطورين له ومؤلفي هذا الكتيب الرجاء النظر إلى الصفحة

الالكترونية [www.okay-line.at](http://www.okay-line.at)

## طلبية

حسناً - نعيش سوياً / مكتب مشروع الهجرة والاندماج الاجتماعي

okay.zusammen leben / Projektstelle für Zuwanderung und Integration

**إيميل:** [office@okay-line.at](mailto:office@okay-line.at) **الهاتف:** 0043-5572-398102 **الفاكس:** 0043-5572-398102-4

**تحميل** [www.okay-line.at](http://www.okay-line.at)